ماذا نفعل عندما نشتاق؟

بثينة وائل العيسى
رسم: أمامة مبارك عشميل

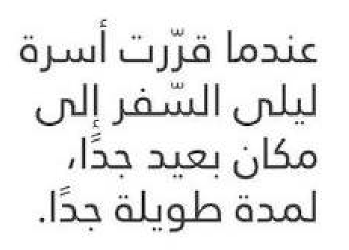




بثينة العيسى
رسم: أمامة مبارك عشميل




قائمة مستلزمات السفر



عندما قرّرت أسرة
ليلى السّفر إلى
مكان بعيد جدًا،
لمدة طويلة جدًا.



صار عندنا مشكلة
كبيرة جدًا..

اسمها
مشكلة الشوق

فكّرنا أنا وليلى في
حلٍ لهذه المشكلة،





فاخترعنا

بعض القواعد..


إذا اشتقتِ إليّ،
ارفعي عينيك نحو السّماء،
حينها سوف ينظر كلانا إلى
الشيء نفسه.
هل رأيتِ النورسَ الذي
اخترقَ صدر السحابة؟؟


كم هو سريع!


تبدو الأرض الآن مثل
قلبٍ عملاق ينبض،
صح؟
إذا اشتقتَ إلي،
ضع أذنك على
الأرض لكي تسمع
خطوات الناس
حينها
سوف
يسمع
كلانا
الصوت
نفسه.


بُم.. بُم.. بُم..

إذا اشتقتِ إليّ،
تذكّري النّكات التي كنّا
نقولها لبعضنا البعض.





أنتَ الآن
تضحك.


لا أستطيع
أن أتنفّس!
أرجوكِ!
توقّفي!

إذا اشتقتَ إلي،

فتّش في صندوق الألعاب

عن الدبدوب،





واحتضنه بقوّة.


دبدوب
محشوّ
بالحنان..


كم
هذا مريح!



إذا اشتقتِ إليّ،



اركبي درّاجتك الهوائية





وخذي جولة في الحيّ..



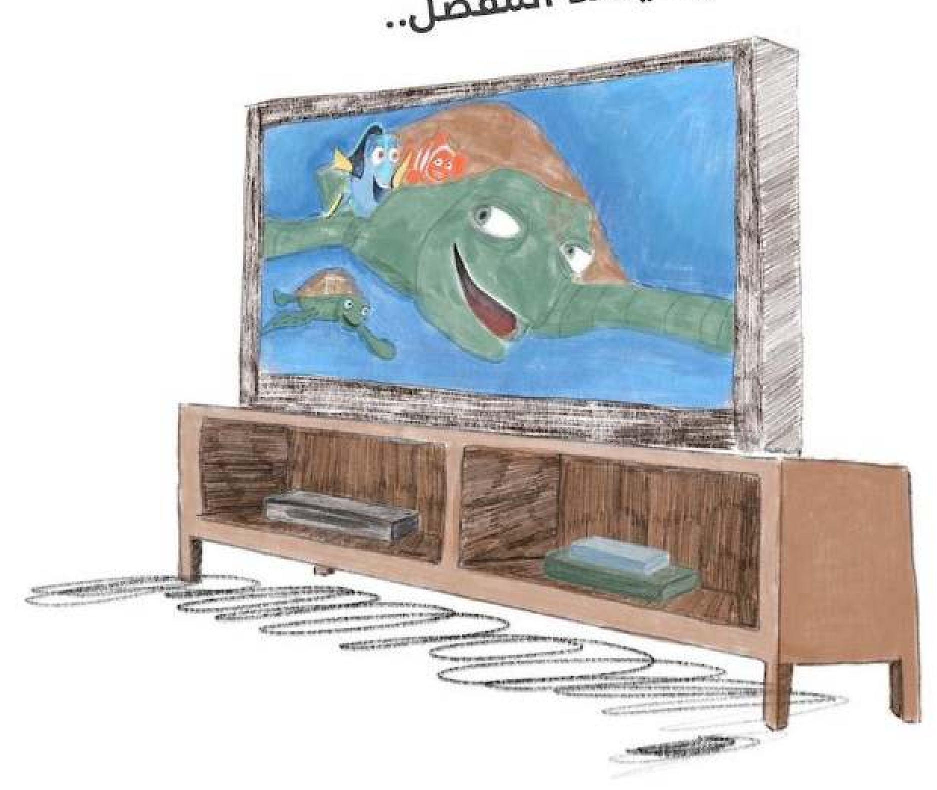



هل تحسين بالهواء
على وجهك؟


إحساسٌ رائع!
كأننا نطير..

إذا
اشتقتَ
إليّ،

شغّل فيلمنا المفضّل..



نحن الآن نتفرّج على
نفس الفيلم..



مع
فُشار
طبعًا..

أحبُّ
هذا المقطع!



إذا اشتقتِ إليّ،

شغّلي الأغنية التي نحبّها..





هل
رأيت
هذه
الحركة؟

رقصة
الدّجاجة!


إذا اشتقتَ إليّ، انظر إلى صورتنا في البرواز..
كيف يمكن
أن تكون
موجودًا
وغائبًا
في الوقت
نفسه؟


عندي نفس السؤال..



إذا اشتقتِ إليّ،



لا بأس أن تبكي.



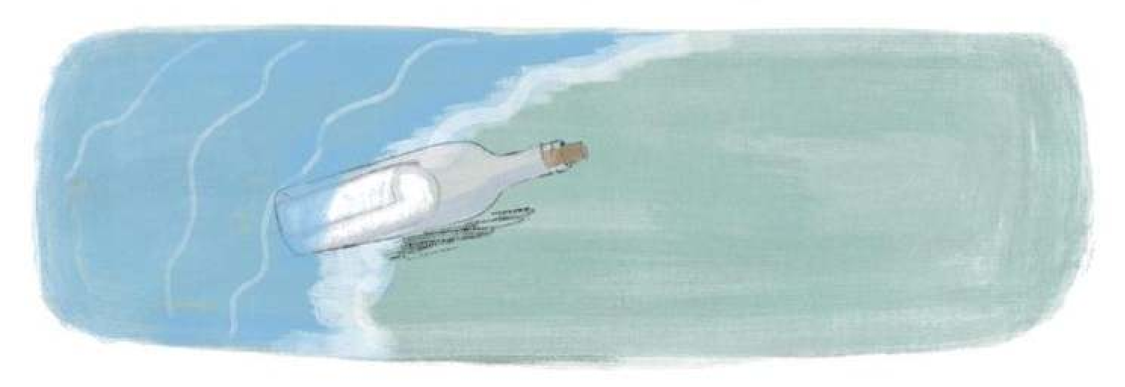
أشعر أحيانًا أن القواعد **لا تنفع**..



وأنا أيضًا..

مهلًا،

ما زال هناك شيء واحد **لم نجرّبه.**








القاعدة الأخيرة!



إذا اشتقتِ إليّ،

اتّصلي بي، وسنتحدّث
عن كل الأشياء التي
فعلناها معًا!

كان يومًا
ممتعًا
بالفعل..





خاصّة
عندما ركبنا
الدرّاجة..

ورقصنا..

الشوق
فعلًا
مشكلة..

مشكلة جميلة جدًا.



تأليف: بثينة العيسى
رسم: أمامة مبارك عشميل
تصميم: سلمى محمود غلمان

الطبعة الأولى ٢٠١٧ م – ١٤٣٨ هـ

رقم الإيداع: ١٤٣٨/٩٦٠٥
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٩٨٥-١-٥



ص. ب ١٢٦٤٦٢ جدة ٢١٣٥٢
المملكة العربية السعودية
www.arwaalarabeia.com



عندما قرّرت أسرة ليلى السّفر إلى مكان
بعيد جدًا، لمدة طويلة جدًا. صار عندنا مشكلة
كبيرة جدًا.. **اسمها مشكلة الشوق.**